

لسان العرب

(درص) الدَّرَصُ والدَّرَصُ وَلَدُ الْفَأْرِ وَالْيَرَبُوعُ وَالْقُنْفُذُ وَالْأَرْبُ وَالْهَرَّةُ وَالْكَلْبَةُ وَالذَّبَّةُ وَنَحْوُهَا وَالْجَمْعُ دَرَصَةٌ وَأَدْرَاصُ وَدَرَّصَانُ وَدُرُوصُ وَأَنْشَدَ لَعَمْرُكَ لَوْ تَغْدُو عَلَيَّ بِدَرَصِهَا عَشْرَتُ لَهَا مَالِي إِذَا مَا تَأَلَّسْتُ أَيَّ دَلَّافَتٍ الْأَحْمَرِ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْحُجَّةِ إِذَا أَضَلَّهَا الْعَالَمُ ضَلَّ الدَّرَّاصُ نَفَقَتَهُ أَيَّ جُحْرِهِ وَهُوَ تَصْغِيرُ الدَّرَصِ وَهُوَ وَلَدُ الْيَرَبُوعِ يُضَرَّبُ مِثْلًا لِمَنْ يَعْصِي بِأَمْرِهِ وَأُمُّ أَدْرَاصٍ الْيَرَبُوعُ قَالَ طِفِيلٌ فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْصٍ مَضَلَّةٌ بِأَغْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَطْلَمَ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لَقَيْسِ بْنِ زَهِيرٍ وَرَوَاهُ بِأَغْدَرٍ مِنْ عَوْفٍ وَذَكَرَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّ لَشَرِيحِ بْنِ الْأَحْوَصِ وَالْجَنْدِيِّ فِي بَطْنِ الْأَتَانِ دَرَصُ وَدَرَّصُ وَقَوْلُ الْقَيْسِ أَدْلُكُ أَمَّ جَأْبُ يُطَارِدُ أَتُنَّا حَمَلًا فَأَرْبَى حَمَلًا هِنَّ دُرُوصُ يَعْنِي أَنَّ أَجِنَّتَهَا عَلَى قَدَرِ الدَّرُوصِ وَعَنْدَى بِالْحَمَلِ هَهُنَا الْمَحْمُولَ بِهِ وَوَقَعَ فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ مَضَلَّةٌ يُضَرَّبُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ وَالْبَلَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ جَحْرَةٌ مُحْشِيَّةٌ أَيَّ مَلَأَتْ تُرَابًا فَهِيَ مُلْتَبِّسَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّرَّاصُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَرُوصُ وَالدَّرُوصُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَقَالَ الْأَحْوَلُ يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ أَبُو أَدْرَاصٍ